

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : القَطِيعُ كَأَمِيرٍ : الطَّائِفَةُ من الغَنَمِ والنَّعَمِ ونَحْوِ ذلكَ كَذَا نَصَّ العَيْنِ وفي الصَّحاحِ : من البَقَرِ والغَنَمِ قال اللَّيْثُ : والغالبُ عَلَيْهِ أَنَّهُ من عَشْرٍ إلى أَرْبَعِينَ وقِيلَ : ما بَيْنَ خَمْسَ عَشْرَةَ إلى خَمْسٍ وَعَشْرِينَ والأوَّلُ نَقْلُهُ صاحبُ التَّوَشِيحِ أَيضاً ج : الأَقْطَاعُ كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ وَقَدْ قالُوا : القُطْعَانُ بالضمِّ كَجَرِيْبٍ وَجُرْبَانٍ نَقْلُهُمَا الجَوْهَرِيُّ والقَطِيعُ بالكسرِ نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وزادَ الأخيرُ : وأَقْطِيعَةً وقالَ الجَوْهَرِيُّ : الأَقْطِيعُ على غَيْرِ قِيَّاسٍ كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا إقْطِيعاً . وفي اللسانِ : قالَ سيبويهُ : وهو مِمَّا جُمِعَ على غَيْرِ بِنَاءٍ واحِدِهِ ونَظِيرُهُ عِنْدَهُمْ : حَدِيثٌ وَأَحَادِيثٌ وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لِلنَّابِغَةِ الذَّبيانيِّ : .

طَلَّاتُ أَقْطِيعُ أَنْعَامٍ مُؤَبَّلَةٌ ... لَدَى صَلِيبٍ عَلَى الزَّوْراءِ مَذْصُوبٍ والقَطِيعُ : السَّوْطُ يُقْطَعُ مِنْ جِلْدٍ سَيَرٍ وَيُعْمَلُ مِنْهُ وَقِيلَ : هو مُشْتَقٌّ من القَطِيعِ الذِّي هوَ المَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ وقالَ اللَّيْثُ هُوَ المُنْقَطِعُ طَرَفُهُ وَعَمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بالقَطِيعِ قالَ الأعشى يَصِفُ ناقةً : .

تَرَى عَيْنُهَا صَعُوءاً فِي جَنْبٍ مُوقِهَا ... تُراقِبُ كَفِّي والقَطِيعُ المَحْرَّمُ ما قالَ ابنُ بَرِّي : السَّوْطُ المَحْرَّمُ : الذي لم يُلَاحِظْ بَعْدُ وقالَ الأزهرِيُّ : سُمِّيَ السَّوْطُ قَطِيعاً لِأَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ القِدْسَ المَحْرَّمَ فَيَقْطَعُونَهُ أَرْبَعَةَ سُبُورٍ ثم يَقْتُلُونَهُ وَيَلْأَوُونَهُ وَيَتَرَكُونَهُ حَتَّى يَيْبَسَ فَيَقُومَ قِياماً كَأَنَّهُ عَصاً ثم سُمِّيَ قَطِيعاً لِأَنَّهُ يُقْطَعُ أَرْبَعَ طَاقَاتٍ ثُمَّ يُلَوَّى .

والقَطِيعُ : النَظِيرُ والمِثْلُ يُقالُ : فلانُ قَطِيعُ فلانٍ أَيُّ شِبْهِهُ فِي قَدَرِهِ وَخُلُقِهِ ج : قُطْعاءُ هَكَذَا فِي النُّسخِ ومِثْلُهُ فِي العُيُوبِ وفي اللِّسَانِ : أَقْطِيعاً كَنَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءٍ وفي العُيُوبِ : القَطِيعُ : شِبْهُهُ الذَّظِيرُ تَقُولُ : هذا قَطِيعٌ مِنَ الذُّيُوبِ لِلذِّي قُطِعَ مِنْهُ .

والقَطِيعُ : القَضِيبُ تُبْرَى مِنْهُ السَّهَامُ وفي العَيْنِ : الذِّي يُقْطَعُ لِبَرِّي السَّهَامِ ج : قُطْعَانٌ بالضمِّ وأَقْطِيعَةً وَقِطَاعٌ بالكسرِ وأَقْطِيعُ كأَفْلُسٍ وَأَقْطِيعُ وَقُطْعُ بضمِّتَيْنِ الأخيرةُ إنَّمَا ذَكَرَهَا صاحبُ اللِّسَانِ

في القَطْرِيعِ بِمَعْنَى مَا تَقَطَّعَ مِنَ الشَّجَرِ كَمَا سَيَأْتِي وَاقْتَصَرَ اللَّيْثُ عَلَى  
الْأُولَى وَالرَّابِعَةَ وَمَا عَدَاهُمَا ذَكَرَهُنَّ الصَّاغَانِيُّ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ  
لَأَبِي ذُوَيْبٍ :

وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ ... فِي كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وَأَقْطُوعٌ قَالَ : أَرَادَ  
السَّهَامَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا غَلَطٌ .

قُلْتُ : أَيُّ إِنَّ الصَّوَابَ أَنَّ الْأَقْطُوعَ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ جَمْعٌ قِطْعٍ  
بِالْكَسْرِ وَقَدْ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيُّضاً عِنْدَ ذِكْرِهِ الْقِطْعَ وَهَكَذَا هُوَ فِي  
شَرْحِ الدِّيَّانِ وَشَاهِدُ الْقِطَاعِ قَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ :

مُنْبِيأً وَقَدْ أُمْسَى تَقَدَّسَ وَرَدَهَا ... أُقَيِّدُ مَسْمُومُ الْقِطَاعِ نَذِيلُ  
وَالْقَطِيعُ : مَا تَقَطَّعَ مِنَ الْأَغْصَانِ جَمْعُهُ أَقْطِيعَةٌ وَقُطْعٌ وَقُطُوعَاتٌ  
بِضَمٍّ تَتَيَّنُ فِيهِمَا وَأَقَاطِيعُ كَأَحَادِيثَ كَالْقِطْعِ بِالْكَسْرِ وَجَمْعُهُ أَقْطَاعٌ قَالَ  
أَبُو ذُوَيْبٍ :

عَفَّتْ غَيْرَ زُؤِي الدَّارِ مَا إِنَّ تُبَيْدُهُ ... وَأَقْطَاعِ طُفْيٍ قَدْ عَفَّتْ فِي  
الْمَعَاوِلِ وَ مِنَ الْمَجَازِ : الْقَطِيعُ : الْكَثِيرُ الْخُتِرَاقِ وَالرُّكُوبِ نَقْلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : قَوْلُ الْعَرَبِ : هُوَ قَطِيعُ الْقِيَامِ أَيُّ : مُنْقَطِعٌ مَقْطُوعٌ  
الْقِيَامِ إِنََّّمَا يَصِفُ ضَعُفًا أَوْ سِمَنًا وَأَنْشَدَ :  
رَخِيمُ الْكَلَامِ قَطِيعُ الْقِيَا ... مِ أُمْسَى فُؤَادِي بِهِمَا فَاتِنَا وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَمِنَ الْمَجَازِ : امْرَأَةٌ قَطِيعُ الْكَلَامِ : إِذَا كُنْتَ غَيْرَ سَلِيطةً . وَقَدْ قَطُوعَتْ  
كَكْرُمٍ